Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الوفد من الشخصيات البارزة سلام بن أبى الحقيق وحيى ابن أخطب وكنانه بن أبى الحقيق · وانضم الى الوفد عدد من زعماء بنى وائل ،وهم بطن من بطون الخزرج ، كانوا على صلة وثيقة باليهود · ووصل هذا الوفد الى مكة فى صيف سنة ٦٢٦/٥ ودعا قريشا الى الانضمام اليهم فى هجوم شامل على المدينة للقضاء على الرسول ﷺ نهائيا · ورحبت قريش بدعوتهم الى قتال الرسول ·

ومن مكة قصد هذا الوفد الى غطفان ووجه اليهم نفس الدعوة وأبلغهم أن قريشا قبلتها · وعرض الوفد عليهم من باب الترغيب نصف محصول خيبر من التمر مقابل انضمامهم الى قريش (١) · وفى وقت لاحق عرض الرسول ﷺ ، الذى يبدو أنه علم بأمر هذا الاتفاق بين بنى النضير وغطفان ، على غطفان عرضا مشابها خلال غزوة الأحزاب ووعدهم بثلث تمر المدينة إن هم رجعوا مع تابعيهم (٢) ، لكن الأنصار لم يقروه على ذلك · واتصل اليهود كذلك بحلفائهم بنى سعد ، وهم بطن آخر من بطون الخزرج ، كما اتصلوا ببنى أسد وبنى سليم الذين قبلوا بدورهم دعوتهم لقتال الرسول (٣) ·

وبدأت الاستعدادات لشن هجوم مشترك على المسلمين بعد ذلك بقليل ، وبدأت قوات القبائل تتخذ طريقها الى المدينة فى أوائل فبراير ٦٢٧/٩ · ووصلت غطفان ووصل بنو فزارة فى قوة تتكون من ٢٫٠٠٠ رجل و ١٫٠٠٠ بعير تحت قيادة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر · وأرسل بنو سليم كتيبة تتكون من ٧٠٠ مقاتل وأرسل كل من أشجع وبنو مرة (٤٠٠) مقاتل · ووصل مقاتلون من بنى سعد لا يعرف عددهم تحت قيادة طلحة بن خويلد · وسارت قريش تحت قيادة أبى سفيان بن حرب بن أمية فى قوة قوامها ٤٫٠٠٠ رجل و ١٫٥٠٠ بعير و ٣٠٠ فرس · وكانت القوة الاجمالية لجيش الأحزاب تبلغ نحوا من ١٠٫٠٠٠ مقاتل وأسندت قيادة هذا الجيش لأبى سفيان (٤) ·